

(637-837) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم

الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة

رضي الله عنها وعن ابيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل - [00:00:28](#)

احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وسوف

يأتينا انه صلى عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشر ركعة وصلى تسع - [00:00:50](#)

ولكن الغالب احدى عشر ركعة واما صلاته لتسع فهذا بعدما كبروا عليه الصلاة والسلام قال وحدثني حرمة ابن يحيى وهو تجيبي

المسوي قال حدثني ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني عمرو بن الحارث وهو الانصاري قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم -

[00:01:23](#)

قال عن عروة ابن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس - [00:02:04](#)

العتمة طبعاً والاولى ان تصلى العشاء ان تسمى العشاء. واذا سميت بالعتمة احيانا فلا بأس ولذا ينبغي ان ينتبه يعني كثير من الناس

ويمكن يدري ابو ناصر هذا فيما سبق - [00:02:25](#)

يقولون عن العشاء الاخير فان قيل هذا في بعض الاحيان فلا بأس واما ان يكون دائما لا نعم لان الاسم الشرعي العشاء ولذا

قالت وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة. يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحد - [00:02:45](#)

فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفة ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه

المؤذن للاقامة عليه الصلاة والسلام قال وحدثنا قال وحدثناه - [00:03:14](#)

حرمة وهو ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرمة

الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن - [00:03:41](#)

ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمرو سواء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب قال حدثنا وابو بكر ابن ابي

شيبه هو صاحب المصنف عبد الله - [00:04:01](#)

واما بكري فهو محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا عبد الله بن نمي وهو وهو الهمداني ايضا حدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله

قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام اي بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت - [00:04:24](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثا عشرة ركعة هذا باعتبار ادخال راتبة العشاء او الفجر نعم والا ان عدا صلاة

الليل الغالب عليه احدى عشر ركعة - [00:04:54](#)

يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شية الا في اخرها فكانت الخمس الاخيرة يصلها متصلة فبالخمس والثلاث لا يكون هناك جلوس الا

في الاخير الخمس والثلاث لا يكون هناك جلوس الا في الاخير - [00:05:19](#)

وهي جلسة او جلسة واحدة. واما سبع وتسع واحدى عشر فيكون الجلوس في الركعة قبل الاخيرة عليكم السلام في الركعة قبل الاخيرة ولذا ثبت في مسلم يأتي انه عندما صلى تسع جلس في الثامنة - [00:05:44](#)

تشهد ثم قام ثم جلس في التاسعة تشهد وقرأ الصلاة الابراهيمية ثم سلم نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي حا وحدثناه ابو كريب - [00:06:07](#)

وهو محمد بن العلاء كما تقدم قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح وابو اسامة حماد ابن اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفى قال حدثنا ليث هو ابن سعد قال عن يزيد ابن ابي حبيب - [00:06:34](#)

وهو المصري قال عن عراك بن مالك قال ان عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر - [00:06:59](#)

فهنا ركعتي الفجر محسوبة مع الثلاثة عشر فاذا طرحتها فيكون احدى عشر ركعة صلاة الليل لكن ثبت سوف يأتي في حديث زيد ابن خالد انه صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ثلاثة عشر ركعة - [00:07:20](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك هو ابن انس قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. اربعا ليست متصلة. اربعا بسلامين - [00:08:01](#)

كما تقدم يسلم عن ركعتين او كما سوف يأتي ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام وقبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي - [00:08:23](#)

فهو عليه الصلاة والسلام من حيث داخل نفسه فانه محفوظ ومن حيث الخارج فهو نائم عليكم السلام ولذا فاتته صلاة الفجر عليه الصلاة والسلام مع اصحابه وهذا باعتبار الخارج عليكم السلام - [00:08:53](#)

ولم يستيقظ الا بعد ان كبر عمر وفي رواية او في حديث اخر ايقظتهم حو الشمس الذي ايقظهم نعم فهو من حيث الخارج نائم واما من حيث الداخل فهو تنام عيناه ولا ينام قلبه عليه الصلاة والسلام - [00:09:20](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم قال حدثنا هشام اي بن عروة قال ان يحيى لا هذا هشام الدستوائي عفوا. هذا هشام الدستوائي - [00:09:50](#)

هشام نبي عبد الله الدستوائي كذا نعم توفي عن اربع وخمسين ومئة بخلاف هشام بن عوته في عام ستة واربعين ومائة وسبعة واربعين ومئة قال ان يحيى هو ابن ابي كثير الطائل يمامته في عام اثنين وثلاثين ومئة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف توفي ثلاثة وتسعين قال سألت - [00:10:10](#)

عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة صلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثمان ركعات ثم يوتر هذه تسع ثم يصلي ركعتين وهو جالس هذا بعدما كبر عليه الصلاة والسلام - [00:10:35](#)

فاذا اراد ان يركع قام فركع اذا هذا في نهاية حياته ولذا لم يجلس في صلاته الا في صلاة الليل. اللهم الا اذا كان يعني هناك سبب عندما سقط عليه الصلاة والسلام من - [00:11:04](#)

الفرس وايضا في مرض موته صلى وهو جالس عليه الصلاة والسلام ثم يصلي ركعتين نعم كانه اراد عليه الصلاة والسلام ان يحافظ على ما كان يحافظ عليه من احدى عشر ركعة - [00:11:25](#)

فاذا ادخلها قبل الوتر سوف يطيل فيها في الركعتين ولذا كاننا بعد الوتر فهما خفيفتان بالنسبة ما قبلها قال ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع اقام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة - [00:11:48](#)

صبحي وهذه هي راتبة الفجر قال وحدثني سهيل بن حرب البغدادي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن

النحوي قال عن يحيى ابن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبدالرحمن حا وحدثني يحيى بن - [00:12:18](#)
الحقيقيوي قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير معاوية بن سلام الحبشي قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن
انه سأل عائشة رضي الله عنها وعن ابيها عن صلاة رسول الله - [00:12:42](#)
صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديثهما تسع ركعات قائما يوتر منهن اي من التسع ركعات ركعة هي الوتر نعم وقائما لعل
الاقرب هو ما تقدم يعني قائما هنا يحمل على انه اذا اراد ان يركع قام - [00:13:03](#)
قال حدثنا عمنا الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي. قال حدثنا سفيان بن عيينة المكي قال عن عبد الله ابن ابي لبيد انه سمع
با سلمة بن عبد الرحمن قال اتيت عائشة فقلت - [00:13:32](#)
اي امة اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلواته في شهر رمضان وغيره ثلاثا عشر ركعة بالليل منها
ركعتا الفجر نعم ولعل نقف عند هنا - [00:13:50](#)
هزا وبالله تعالى التوفيق نعم نعم قبل وفاته بسنة ايه بعد الستين نعم عليه الصلاة والسلام دائما والله بارك الله فيك اه يعني هذه
اسانيد على شرطه فيعني يكثر منها ويضع يذكرها في موضع واحد - [00:14:12](#)
بخلاف البخاري كما تعلم يعني افوق الحديث في صحيحه كله نعم مين - [00:14:49](#)